تفسير البغوي

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ

(الله ملك السماوات والأرض) له التصرف فيهما بما يريد ، (يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا) فلا يكون له ولد ذكر . قيل : من يمن المرأة تبكيرها بالأنثى قبل الذكر ؛ لأن االله تعالى بدأ بالإناث . (ويهب لمن يشاء الذكور) فلا يكون له أنثى .